بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 28 شعبان 1434هـ | 2013-07-07م | رقم الإصدار: 1434 هـ / 64

بيان صحفي

جبناء حكومة قرغيزستان يواصلون حربهم ضد المرأة المسلمة باعتقالهم ثلاثاً من نساء حزب التحرير

(مترجم)

في الثاني من تموز 2013 نقلت وكالة الإنترفاكس للأنباء خبر اعتقال ثلاث نساء يعملن في صفوف الحزب السياسي الإسلامي (حزب التحرير) في منطقة أوش في قرغيزستان. وقد ذكر أن ثلاثتهن طالبات تتراوح أعمارهن بين 18-20 عاماً. أما التهمة فكانت قيامهن بتوزيع مواد "متطرفة" وتحميل فيديوهات إسلامية على اليوتيوب!!

إن شابات حزب التحرير يعبرن عن رفضهن الكامل للاعتقال والاحتجاز الظالم والمتعسف ضد نساء بريئات لا يشكلن أي تهديد على المجتمع، بل إنهن في الحقيقة يقدمن خدمة عظيمة ببذلهن كل جهدهن دون خوف أو وجل لإظهار الحقيقة وتحدي الأفكار الخاطئة الزائفة والقيم المنحطة العلمانية الليبرالية التي تفسد وتدمر المجتمع! إن مجرد فكرة أن الحكومة القرغيزية بنظامها الوضعي العلماني تشعر بالرعب والتهديد من مجموعة نساء شابات لا يمتلكن سلاحاً غير الفكرة والكلمة لدليل على هزيمة وعجز الأيديولوجية التي يطبقها النظام الحالي! وكذلك دليل واضح على فشل وانهيار القيم الليبرالية الديمقراطية ونظرتها العلمانية للحياة.

إننا شابات حزب التحرير نكشف للعالم ونفضح على الملأ الحكومة القرغيزية وحقدها السافر على المسلمين و حربها الإجرامية ضد النساء المسلمات بحجة واهية وهي الحفاظ على الأمن القومي! إن هذا النظام الظالم يظهر عدوانه علناً ضد الإسلام ونظام الحكم فيه، وكذلك سخطه وحنقه على الذين يعملون من أجل إعادته بالطريق السياسي والفكري اتباعاً لسنة النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم. إن الحكومة القرغيزية تحرم النساء من حقهن في التعبير عن رأيهن في القضايا السياسية والاجتماعية فتستخدم شتى أساليب التخويف والترهيب فتكم أفواههن بل وإنها تجبرهن على العيش في ظروف اجتماعية صعبة خطرة، بل تسمح للعصابات تحت رعايتها بشكل مباشر وغير مباشر لارتكاب أبشع الجرائم ضدهن وإن جرائم الاختطاف المتكررة لا تخفى على أحد! حتى إن مركز "سبيشل رابور تور" المختص بالدارسات والإحصائيات المتعلقة بالعنف ضد النساء صرح بإن قرغيزستان تعتبر دولة أساسية ومعبر لتجار البشر سواء داخليا أم خارجيا، وتباع النساء وتشترى وكأنهن أمتعة أو سلع!. وبعد كل هذه الجرائم والقمع والاضطهاد للمرأة المسلمة وفشل الحكومة في الحفاظ عليهن وعلى سلامتهن، فكيف للحكومة القرغيزية أن تجرؤ على اعتقال المواطنات المسلمات الكريمات العفيفات اللاتي رفعن صوتهن لإسدائهن خدمة يقدمن فيها البديل عن هذا النظام الفاسد الذي يحرم النساء من حقوقهن الإنسانية ويبقيهن عالقات في وضع انعدام الأمن والأمان.

إننا شابات حزب التحرير في العالم نعلن دعمنا الكامل لأخواتنا في قرغيزستان اللاتي يعملن من أجل إعادة الخلافة، سائلين الله أن ينصرنا فيكون أميرنا العالم والقائد عطاء بن خليل أبو الرشتة الخليفه الأول في الخلافة الراشدة الثانية فينتقم لنا ممن ظلمنا وأهاننا وآذانا، ويعيد للمرأة بالإسلام كرامتها ومكانتها فتعود تمارس دورها السياسي في المجتمع، وينسف فكرة التعامل معها كمواطن من الدرجة الثانية، وسيعز ويعلي شأن المرأة التقية النقية التي تعمل من أجل الإسلام وتمتثل لأحكام القرآن والسنة كأسلوب وطريقة حياة بدلا من أن تُجَرَّم وتُعاقب لقول كلمة الحق. وأخيراً نقول لحكومة قرغيزستان احذروا غضب الله تعالى حيث قال:

((وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ))

القسم النسائي في
المكتب المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info